

الى رحلته فغلبته عيناه فنام فلم يستيقظ احد حتى صرختهم النسي
تكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ هم ستيقا ففرح وقال
اي بلال اخن بمنى الذي اخن بنفسك بالي انت يا رسول الله فاقنا
رواحلهم من ذلك المكان شيئا فامر بلال فا قام الصلاة وصلى
بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها
فان الله تعالى قال افقر الصلاة للذكرى وروي انه كان في الرجوع
عن غزوة تبوك كذا في المواهب اللدنية **وهذه السنة بي**
رسول الله صلى الله عليه وسلم با حبيبه رملة بنت ابيسفين
صخر بن حرب ابن امية بن عبد شمس بن عبد مناف وكانت قبله
بخت عبدة الله بن حنشل ووقع التزوج في السنة السادسة
من الهجرة وفي هذه السنة وقع الزفاف كما مر وقضتها انها كانت
قد خرجت مهاجرة الى ارض الحبشة مع زوجها عبدة الله بن حنشل
الهجرة الثانية ثم ارتد عن الاسلام وتضر ومات هناك وثبت
ام حبيبه عليا لاسلام قالت راتب في المنام كان قابلا يقول
يا ام المؤمنين ففرغت فاقتلتها بان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين وجهي فلما انقضت عذابي فاشعرت الاب رسول الجاشي علي
باي بيتنا ذن فا ا جارية يقابلها ابرهة كانت تقوم على بيتنا
ودهنه دخلت علي ففقت ان الملك يقول لي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب ان ان وجهك قلت بشرك الله حين قالت
يقول الملك وكل من بين وجهك فارسلت الى خالد بن سعيد بن العاص
وقتلته وفي سيرة البعري ولي نكاح ام حبيبه عثمان بن عفان
وقتل خالد بن سعيد بن العاص فاعطت ابرهة سوابق من
فضه وهد من كان في رجلها وجزيم فضه كانت في اصابع
رجليها سرورا بما بشرت به فلما كان العشي اسلم الجاشي جعفر بن
الخطاب ومن كان هناك من المسلمين فحضروا فخطب الجاشي

فقال

71
وقال الحمد لله الملك لقد وسى السلام المؤمن المهين لعين بن
الجبار شهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وانه الذي
بشرنا بالمسيح عيسى بن مريم اما بعد فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتب الي ان اوجه ام حبيبة بنت ابي سفين فاجاب الي
فادعى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اهدقها اربعة
دينياك وفي روضة الاحباب اربعة دينياك ذهب تزكيتك
الذي انبى بين يدي الغوم وتكلم خالد بن سعيد بن العاص ففقا
الحمد لله احمد واستعينه واستغفره واشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهر على الدين
كله ولكم المشركون اما بعد فقد اجبت الي ما دعى اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم او رده في
المواهب اللدنية وسجتي هذا الحق في الوطن النظم في سيرة
غالب بن عبد الله الليثي الى ذلك **وفي شوال سنة**
كانت سرية بشر بن سعيد انصاري الى اليمن وجبار بن
الجهم وهما رض لعطفان ويقال لغزان وبعث معه ثلثة اسيقة
رجل جمع جمعوا للاغارة على المدينة فسناروا الليل وكنوا
النهار فلما بلغهم مسير بشر هربوا فاصابهم نحر كثيرة ففهموا
واستر رجلين وقدم بها المدينة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاسلما **وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية**
قبل حجة وفيها ابن عمر رضي الله عنهما قال فبلغت سماننا اثني
عشر بعيرا وثقلنا بعيرا ونجعنا بثلاثة عشر بعيرا يجمل اوت
تكون هذه الشريعة هي سرية ابا بن سعيد المذكور وان
تكون غيرها **وفي هذه السنة كتب رسول الله صلى الله**
ولم الجليل بن الابهة الغساني اخن ملوك عسار وقعا
الى لاسلام فلما وصل اليه الكتاب اسلم وكتب جواب كتاب

Copyrighted material